[100] فصل (5) فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم العشرين من صفر وألفاظ الزيارة بما نرويه من الخبر روينا باسنادنا الى جدي أبي جعفر الطوسي فيما رواه باسناده الى مولانا الحسن بن علي العسكري صلوات ا عليه انه قال: علامات المؤمن خمس: صلاة (1) احدى وخمسين، وزيارة الاربعين، والتختم باليمين (2)، وتعفير الجبين، والجهر ببسم ا الرحمان الرحيم (3). اقول: فان قيل: كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الاربعين، إذا كان قتل الحسين صلوات ا عليه يوم عاشر من محرم، فيكون يوم العاشر من جملة الاربعين، فيصير احدا واربعين ؟ فيقال: لعله قد كان شهر محرم الذي قتل فيه صلوات ا عليه ناقصا وكان يوم عشرين من صفر تمام اربعين يوما، فانه حيث ضبط يوم الاربعين بالعشرين من صفر، فاما ان يكون الشهر كما قلنا ناقصا أو يكون تاما ويكون يوم قتله صلوات ا عليه غير محسوب من عدد الاربعين، لان قتله كان في اواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله في العدد، وهذا تأويل كاف للعارفين، وهم اعرف باسرار رب العالمين في تعيين اوقات الزيارة للطاهرين. فصل: ووجدت في المصباح ان حرم الحسين عليه السلام وصلوا المدينة مع مولانا علي بن الحسين عليه السلام يوم العشرين من صفر (4)، وفي غير المصباح انهم وصلوا كربلاء ايضا في عودهم من الشام يوم العشرين من صفر، وكلاهما مستبعد لان

_____ 1 - صلوات (خ ل). 2 - في اليمين (خ ل). 3 - مصباح المتهجد 2: 787، عنه البحار 98: 348، الوسائل 3: 42، رواه في مصباح الزائر: 347، المزار الكبير: 143، المزار للمفيد: 61، روضة الواعظين: 234 كامل الزيارات: 173، مصباح الكفعمي: 489. اخرجه عن بعض المصادر البحار 101: 329، 82، 292، 85: 75. 4 - مصباح المتهجد 2: 787. _____